الأمل

و الحياة

ديوان شعر

للشاعر على أبو هاشم عنان

إصدارات دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

اسم الكتاب: الأمل والحياة ـ ديوان شعر

اسم المؤلف:علي أبو هاشم عنان

رقم الايداع:8865 /2019م

ترقيم دولي:978-977-6663-29-9

حقوق الطباعة محفوظة للمؤلف

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تجزته

في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أي شكل من الأشكال

المعروفة حاليا أو التى ترد مستقبلاً دون إذن خطي مسبق

المراسلات:

دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

المقطم الهضبة الوسطى الحي الرابع منزل رقم 5275 شارع عماد مصطفى

موبايل:01144059975 ت: 27304004

إهداء

إلى

صاحبة القلب

الذي تفتحت شراييـنه

على حبي

فأهدتني

حلاوة الإحساس

ورقة الكلمات

علي أبو هاشم عنان

تقديم

يسر مؤسسة الحسيني الثقافية أن تقدم لجمهور الأدباء هـذا الديوان " الأمل والحياة " للشاعر علي أبو هاشم عنان ، وهو ديوان غني بالمعاني الجميلة والصور الرائعة النابعة من تجارب الشاعر ونظرته الثاقبة للحياة من منظور متفائل ينبع من إيمانه العميق بالله وبكل القيم الإنسانية الجميلة التي كانت حلماً للبشرية عبر تاريخها الطويل ، ولسوف تتوالى إصدارات المؤسسة التى تلبي رغبات الشعراء والأدباء في كل مجالات الإبداع خلال الفترة القادمة ، ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل لكل من تعاون معنا في سبيل تحقيق أهداف المؤسسة في نشر الثقافة الحقيقية التي تعبر عن هوية الأمة ، وترتقي بالذوق العام وتواكب الحاجة الملحة لالقاء الضوء على ابداعات الشعراء والادباء خارج القاهرة ، ونخص بالذكر نقادنا الافاضل الدكتور حسام عقل ، والدكتور على جاد الحق ، والناقدة رانيا مسعود ، والناقد عاطف عز الدين الذين يثرون الأعمال الأدبية بنقدهم البناء ، ان مشروع مؤسسة الحسيني الثقافية مشروع طموح لاستعادة دور مصر الريادي الموكول بها في عالما العربي منذ بدء

الخليقة ، وسوف نمضي قدما لتحقيق هذا الهدف، وبذل الكثير من الجهد لإيماننا بأهمية الثقافة في تحقيق النهضة المأمولة لأمتنا . لقد قررت المؤسسة منذ بداية عملها أن يكون في أوليات عملها رعاية الابداع والمبدعين لاكتشاف المبدعين الحقيقيين في مجال الأدب ورعايتهم وإلقاء الضوء عليهم من خلال النقد البناء لتسهيل فرصة حصولهم على الجوائز العالمية في مجال الأدب من خلال نقاد مؤهلين للنقد، كذلك فقد أطلقت المؤسسة مبادرة ميثاق شرف المثقفين أفراداً ومؤسسات وجمعيات ، ونود في هذه المقدمة أن نشير إلى ان اهتمام مؤسسة الحسيني الثقافية بشعراء وادباء الاقاليم شيئ أساسي ضمن سياستها برعاية الابداع والمبدعين في كل مكان فهناك الكثير من المبدعين في حاجة لمساعدتهم وإلقاء الضوء على أعمالهم الأدبية، ومؤسسة الحسيني الثقافية ليست فقط مجرد ندوات أدبية أو ثقافية أو فنية فقط ولاتهدف للربح في المقام الأول ، وإنما ترعى المبدعين في كل مجالات الابداع ، مثل الفنون التشكيلية وفنون المسرح والسينما وغيرها من الفنون ، نضع بين يدى المثقفين هذا الديوان ، آملين أن يحوزعلى القبول والله الموفق

رئيس مجلس الأمناء

عبدالقادر الحسيني

الأمل

و الحياة

شعر/ علي أبو هاشم عنان

استهلال

تحيا مصر

ت: تبت عقول الحاسدين
المارقين الظالمـــــــين

ح: حتى إذا راموا الأذى
للنـــــاس في دنيا ودين

ي: يبقى الأذى في نحرهم
عـــارًا على مر السنين

ا: أدعـوك ربي خالقي
يا باعث النـــور المبين

م: مصر الحبيبة خذ بها
للأمن والحصن الحصين

ص: صن شعبها صن مجدها
واهـدي قلوب الجاهلين

ر: رد العقـول إذا هوت
في الغـي أسفل سافلين

*****

الأمل والحياة

خذ الورود من الأشواك محترسًا

فالورد والشوك مثل المـاء والزبد

وناطـــح الدهر لا تألو على جهد

ما أضيق العيش مالم يـؤت بالجهد

واستـملح الروض فالآلاء شاخصة

وقابع الكهف حوض المــاء لا يرد

وعلل النفـــــــس بالآمال يملؤها

حب الحياة بلا نـــــــوح ولا كمد

واترع كئوس الهوى في القلب صافية

فالحب كالماء كما تهــفو له كبدي

ومتع العيـــــن من جنات خالقها

لا تغفر العين أســـر السهد والرمد

يا يانع الـــــــكرم اكرم من وفادتنا

وعلم القلب معنى الصـــبر والجلد

واستنـــــطق الشعر أحلامًا منغمة

فالحب والشعر صنوان إلى الأبـــد

واستقصـــــر العمر فالأيام راحلة
خط المشيب بها من هـــامة الولد
يا نفحة الحب غوصي في جوانحنا
واستعذبي العمر والأحلام واتئدي
وروِّحي القـــلب واستجلي فرائده
كفى الفؤاد عذاب البحـر والجسد
واستنشقي العطر فالأنســام عابقة
ذاب الفؤاد جوى لا تبرحي خلدي
وليصدح الطير بالأشــواق منتشيًا
ولينسف الحب قيد الطــائر الغرد
ولتسطري يـا حقول الشمس قصتنا
سفر النعيم طويل العمـــر والأمد
وليعزف الطير في لـهف وفي شغف
معزوفة العشق بين الطل والبـرد
ينساب قلبي غـــــرامًا في تأججه
ولا يخـاف الجوى من نظرة الحسد
حتى غدوت أسير الحــب في وطني
ما ضقت ذرعًا به أوفت في عضدي

بل صرت قبسًا من الأنوار في ولهى

ولا أقول اهدئي يـا نـار واقتصدي

زيدي اشتعالاً وثوري في مسـاربنا

في حومة البرق أو في ثـورة الأسد

وارمي شباكًا من الأشواق تحـرسنا

فالحب للـروح مثل الدرع والزرد

والحب نار ونـــــور في جوانحنا

ومنحة الخير من رازق صمـــــد

والحب إن ضن يومًا في جـداولنا

أمسي الضمير غريب البيت والبلد

*****

الحبيبة

شيدت في صدري لحسنك معبدًا
يشدو النسيم بصرحه الرقـراق
يعلوه عـــــرش أنت فيه مليكة
سلمـــــــــــتها قلبي بغير وثاق
ما بين أطياف الخشوع وصمتها
طفـــــقت تنادم حسنها أحداقي
أكـــــرم بها فالعقل نبراس لها
والأصـــــل نبت طيب الأعراق
أوج الشبـــــاب بحسنها متألق
والإنطـــــــلاق مكارم الأخلاق
عللـــــت شوقي باللقاء فقال لي
هل بين أضـــداد الزمان تلاقي؟
لا الليـــــــل باق إذ أطل بنوره
صبـــح الحياة ولا الصباح بباق
يبقى الزمان مع الأنـــام كعهده
مـا بين إقبـــــــال وبين فراق

شيعت فيـــــه على المدى أتراحنا
وسكبت صافي الشهد في الأشداق
ما عــدت والشوق الأبي يضمني
أرضي بغير سعـــــــادة ووفاق
أغـــــــدو إلى نبع الجمال يزفني
وهـــــــج الحياة ولهفة المشتاق
الحب إكســـــــر الحياة وما به
غير العطـــــــاء وكثرة الإغداق
لا تفزعي حلمي فرأسي غــارق
بـــــين الوجوم ومتعة الإطراق
أشكـــــو إليه لواعجي فترق لي
كلمـــــــاتي الحمقاء في أوراقي
وتذيـــــــقني طعم الرقاد هنيهة
وتشـــــــف لي أنفاسها أشواقي
فهي النـــــديم إذا أردت سعادة
وهــي المدام وشمعتي والساقي
وهي انفجار العشق يقطر في دمي
وهي انــبلاج الصبح في إشراقي

وهـــــي الوفاء إذا تجلى عهدها

كـــــــالنور فوق البيرق الخفاق

وهـــــي البهاء لمن أراد وجاهة

ووشـــــاح مجد يحتوي أعناقي

وهـــي الحبيبة في حنايا مهجتي

بالصـــــــدق تكتب بيعة العشاق

*****

كفاك عذابي

لا تحسبي أني أتاجر في الهوى
وأبيــع داء العشــق للأحبــاب
منـــذ التقينا والهوى يغتالني
يجتث روح الصبر من أعصابي
هذي العيون بما حوت من سحرها
أودت بقلــبي ... ذلك المتصابي
ماهزه غيـــــــر ابتسامة لحظها
فغـــــــدا غريبًا واقفًا بالباب
يرجو الوصـــال وما له غير النوى
والشــوق ينسف راسخ الألـباب
بات الهـــوى حلمًا يداعب شجوه
من بعـــد إقفـــــار وطول يباب
أيقظت فيـــه من الكوامن ما خلى
وجلوت عنـــه شواغلي وترابي
وسكبت فيه من الحيـــاة روافدا
فغـــدوت سلواني وحلم شبابي

وغدوت أنفاسي ونبض مشاعري

وغــدوت غفراني وحسن مآبي

وغــدوت إلهامي ونشوة خاطري

والطهر يرقص في سنا محرابي

نـــادته من خلف الرموش حمائم

وهديـــــلها لحن يدير صوابي

هذي عيـــون ام ترى إشراقة

حـــــورية النسمات والأطياب

سحر من الألوان يومض فيهما

فأراهما شمسًا تضيـــئ سحابي

وأراهمـــا بحرًا تلاطم موجه

وأراهـــــما نورًا يضيئ كتابي

وأراهمـــا كنزًا خرافيِّ المدى

أخفيه عـــن أهلي وعن أترابي

يامن على عرش الجمال تربعت

بالروح ... روح العـــالم الوثاب

الحســـن فيك شمائل ممزوجة

بالحـــــب، منحة مبدع وهاب

أنت الحيـــــــاة ربيعها وشبابها

هل تشرق الأحـــــلام بعد غياب؟

لا تغضـــــــبي مني فإني عاشق

للمـــــوت فوق مشانق الاهداب

أهفو إلى نبـــع الجمال ترفقي

لا تكثـري لومي... كفاك عذابي

*****

صوت العرب

بمناسبة الاحتفال بعيد (صوت العرب) القادم

إن كـــــــــــان في بلادنا

صـــــــــوت يشد أزرنا

تـــــــــــــرنو له قلوبنا

نفـــــــــوسنا وتشرأب

فإنه صــوت العرب

إشعـــــــــــــاعه جداول

وفيـــــــــــضه مشاعل

وفـــــــــــــكره سنابل

من اللـــــــــجين والذهب

تجود في صوت العرب

الفجـــــــــــــر في ركابه

والشمـــــــــس في جنابه

تسيـــــــــــــر في أعتابه

مشـــــــــــاعل من الأدب

تنير في صـوت العرب

الحـــــــــــــق فيه شرعة

والفكـــــــــــــر فيه صنعة

والفـــــــــــــن فيه متعة

مباهج من الطـــــــــــرب

تتيه في صـوت العرب

جهـــــــــــــوده عملاقة

ورايـــــــــــة خفـــاقة

ومـــــــــــوجة دفاقة

قـــــلوبنا لها المصب

تمور من صـوت العرب

*****

شهباء

فرح الزمـــان بزهرة البستان
إذ تنثـني خـمرية الألـوان
فيـــها من الفجر المنير بشائر
ومن النـضارة رقـــة الغزلان
فيـــــها من الفكر القويم فرائد
كالماس يعلو صـفحة التيـجان
أنثى وقد صـــــاغ الإله مفاتنا
فيـها تزلزل خـــاطر الفـنان
إن أقبـــــلت هل الربيع مكبرًا
وانساب نبض الروح في الأغصان
أنسامها عطـــر وفي أعطافها
جمعت خيوط السحر والطغيان
طيرًا أرى أم في خيـــالي تنجلي
شهباء تشطر حـومة المـيدان
طافت بي الأفـــلاك وهي جليسة
كالمـــاء في الصحراء للظمآن

طوبى لمـــن تدنيه من محرابها

ليذوب بين المـــاء والنـيران

مهلاً على قلبي المشـــوق فإنه

بك مغرم يامتـعه الـــوجدان

مُدِّى له طوق النجـــاة فإنه

أسيان بين المـــوج والشطآن

مُدِّى له صدرًا ينـــوء بحمله

من وطاة الأشـواق والأشـجان

تهتز واجـــفة إذا لامستها

هي ربتة، أم صحـوة الفيضان؟

تنساب ضاحكة كـــأن بجيدها

نارًا تبث الـــدفء في الأكوان

تهمي أنشراحًا أو تميد لـواعجًا

كاللحن منسابًا بقـــوس كمان

عيناك عنوان الجنـــان تضمه

كي لا يضيع بســـاحة الحرمان

لولاك ما عرف الزمـــان مباهجًا

أو ذاق طعم الدفء في الأحضان

يمناك عصـــــفور يلوذ براحتي

ومهـــــــــاجر إذ عاد للأوطان

*****

يقين

لا تســـــــــــألـيني من أنا
لا تنكأي الجـــــرح الدفين
لا تبـــــــحثي في دفتر الأرقام
والأوهـــــام عمن قد أكون
فأنا المشـــــــوق إلى ضفاف
الحب يعـــــــترك السنين
وأنا الذي أرعى قلـــــــــوب
العاشقـــــين على الغصون
وأنا الـــــــــذي أروي حقول
اليـــــــاسمين من الحنين
أنا شـــــــــاعر أهوى إخضرار
العـــــــمر في ألق العيون
صوتي غـــــــــدا شعرًا تردد
في دعـــــــــاء الناسكين
شعـــــــــري غدا نبضًا ترددده
الأجنه فـــــي البطـــــون

نبضي غـــــــــدا نايا يجلجل

وســـــــــط أصداء الأنين

نايي غـــــــــــــدا سيفًا

يقاتل لا يفـــــزِّعه المنون

أنا دفتر الغـــــــــزل العفيف

وما بـــــــــرحت تُكذبين

أنا واحـــــــــة خضراء تهتف

للرزانة لا الجـــــــــنون

يا شهقة الأمـــــــــواج نشوى

وهي تبتلع الســــــــفين

لا ترتـــــــــدي ثوب البراءة

لن ألـــــــــين ولن أخون

لن تعرفـــــــــي سري وإن

أبصرته فـــــــوق الجبين

لا تســــــــــألي فمن السؤال

أشم رائحـــــــــة المجون

لا تســــــــــأليني من أكون

فإنني جســــــــــر متين

يخشى انفـــــــــــلات الموج

يعبث بالسكـــــينة والسكون

يهـــــــــــــوى اصطياد النور

يودعه قلـــــــوب العاشقين

لازلت يـــــــــا أمة الهواجس

تلعـــــــــبين مع الظنون

لازلت لـــــــــــو تدرين في

كبد الجهـــــــالة تغرقين

لازلت لا تـــــــــــــدرين إن

الحب نبض من شجـــــون

لازلـت لا تـــــــــــــدرين إن

الحب في الدنيـــــــا يقين

لله في خلق القـــــــــــــلوب

ومـــــــا تكابـــــده شئون

*****

هو الله

بســـــم الإله الذي يسمو برفعته ... عن كل وصف يطـــــاوله ويُكنيه

العـــــــدل شيمته والحق صنعته ... والملك قبضـــــــته من ذا يدانيه

الحلم رحمته والعـــــــلم حكمته ... والبطش قـــــدرته من ذا يجاريه

إن شاء يرفعنا أو شـــاء يخفضنا ... عن المشيـــــــــئة لإجبار يثنيه

إن شاء أمـرًا قضى أمرًا فلا نصب ... سر المشيـــــئة كن أمرًا فيبديه

بين الأصابع كـــــون لا حدود له ... إن شاء يبسطه أو شـــاء يطويه

أصل الوجـــــود فلا خل يصاحبه ... ولا الوليد عـــــــزيز كي يحابيه

فرد تفـــــــرد بالملكوت في شمم ... فلا قـــــــــــرين ولا ثان يثنّيه

وهو العـــــــزيز فلا غال يناهزه ... وهو الكـــريم وكم فاضت إياديه

وهو الغفـــور لمن فاضت مدامعه ... بعد الذنـــــوب، إلى الأنوار يهديه

وهو الطبيب لمن حـــــارت أطبته ... بعد العـــــــذاب ومن سقم يداويه

كم يرزق الدود في جلـمود مسكنه ... والطير فـــوق رقيق الغيم يرويه

جاءت رســـــالته بالخير رافلة ... إلى الحبيب وبالآلاء يـــــوليه
والوحي ينزل بالقــرآن من صمد ... على المشفّع يقـــــرأه ويمليه
إذ ضمَّة الوحي بركـــان يؤججه ... والغار يســـطع نورًا في مأقيه
مادت به الأرض من شوق ومن وجل ... والقلب يخفق بالنجـــوى لباريه
إقرأ بربك قـــــال الوحي رددها ... خلق الوجـــود بلا رهق وما فيه
إدعو إلى الله إن القـــــوم كلهم ... باتت مصـــارعهم في الغي والتية
أيقظ قلوب الورى من طول رقدتها ... عم الظلام وكم طـــــالت لياليه
فمن أطاع فإن الحـــوض مورده ... والخير منهـــــــله يرنو فيأتيه
العـــــــز ملبسه من سندس ألق ... في جنة الخلـد شهد الروح يسقيه
وفي الخلود نعيم خـــــالد أبـدًا ... لا عقل يـــــدركه لا قلب يدريه
ومن عصاني فإني الحق فأنظرني ... بعد الحياة ليـــــوم ثمَّ أقضيه
أما الكفـــــــور فلا دارا أمكنة ... وفي السعـير ذليلاً سوف أصليه
لا كفر ينفعه لا مكـــــــر يمنعه ... سوء الوبـــال ولا أهل ستنجيه
يارب بالمصطفى نـــوِّر بصيرتنا

فالنفس من غيها بـــاتت مسومة ... كي تدرك الحـــق حقًا في تجليه
نبض الحيـــاء بجسمي كاد يمزُقه ... كالكلب ينهش في أجداث ماضية
والدمع من أعـــين باتت مسهدة ... صوت الضمـير بقلبي كاد يدميه
يارب واجعل لنـــا من أمرنا رشدًا ... بالحب أذرفه بالخـــوف أهميه
وروِّح النفس فالأشـــواق تملؤها ... واهد الفؤاد فطول الدرب يضنيه
وريْحن القلب بالإيمـان كم عصفت ... إلى المثوبة شـــوقي كيف أخفيه
إني العجول إلى ســـــاحات مغفرة ... به الخطـــــوب فتبعده وتقصيه
هل يصلح الكـــون إلا من طهارته ... تجلو الفـــؤاد إلى النعمى تناديه
ادعو إليـــــــــك بقلب كله أمل ... لا يفسد الكـــــون إلا من ترديه
اشكو إليك وحـــــالي أنت تعلمه ... أن يصبح الـــذكر شاغله وساقيه
أنت المجيب إلى المظـــلوم تنصفه ... من قسوة الظلم عين الناس تبكيه
إني الضعيف فلا أهـــل ولا سند ... من عصبة الظلم كاد الظلم يرديه
ومن يلوذ ببـــــاب الله يعصمه ... بين الذئـــــــاب ولا مال ليحميه
ووعده الحـــــــق أن الله يكفيه

كل الفصول

ياربة الحب فيــك الحسن يغويني
أم هاجس الوهم يلهو في شراييني؟

مـــــــــــاذا ألمَّ من بعد فُرقتنا
هل أصبح القرب مضمار الطواحين؟

أم أقفر القلب مــن حب ومن وله
أم أصبح الشدو مزمـار الشياطين؟

أم أنه البعد يطفئ نــور باصرتي؟
بخنجر الموت يذبــحني ويرميني؟

تنئيك عني جـبال النار في كبدي؟
أم رعشة القلب أم سنوات خمسيني؟

وأين نار الـهوى من بعد شقوتنا؟
وأين ولَّت أعـــاصير الخماسين

كنت الربيـــــع إذا هلت أزاهره
فكيف ضاعت مع السلوى بساتيني؟

وكنت صيـــــفي إذا تفترُّ أنجمه
عن بسمة الفجر بالأطياب تأتيني

كنت الخريف وما أسقطت أوردتي
وكنت أنت نـــداء الماء والطين

وكنت أنت شتـــــــائي في تلبده
وكنت أنت سماء الصحو تكسوني

كنت الفصـــول جميعًا في تقلبها
ومنبع الحب يغمـــرني ويرويني

وكنت أنت نـــداء الشوق أسمعه
في الصحو والنوم لا ينفك يشجيني

ومبضع العشق يقطع أحزاني يبددها ... كما تذيب النـــــدى حمم البراكين

وكنت مملكتي الغراء ينشـــــــدها ... كل الملوك وأقطـــــاب السلاطين

لاكنها أجدبت إذا جف يـــــــانعها ... ما عاد ينبت زيتـــــوني ولا تيني

وكيف صرت خيـــــالاً في تسلطه ... يصارع القـــرب أدنيه فيقصيني

وكيف أسمح أن تبـــــقى معاوله ... لتهدم الحب في كل الأحـــــــايين

صوت النجوم تعـــالى في مخيلتي ... كأنه رجفـــــــة في بدء تكويني

مازلت أسمعه لحـــــــنًا يؤرقني ... يشاغل القــلب في عنف وفي لين

لا تجعل البعد كـــــارثه تؤرجحنا ... أو تجعل النوح عنـــوان الدواوين

صبرا على الموج فالشطآن صامدة ... وزرقة البحر لا تـــــــرنو لعنّين

قم وانثر العشق في دنياك مرحمة ... كي ينبت العشــق أعواد الرياحين

*****

أنا عناني

بمناسبة الإحتفال الخاص بالجمعية المركزية لأولاد عنان
أحفاد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه
بمدينة السويس – الجمعة 2013/6/21

من أين يبـــــدأ بالحديث لساني ... بالذكـــــــر أم بالشكر والعرفان
جئنا إلى بلد الغـــــــريب يشدنا ... شوق الحبـــــــيب إلى لقاء ثان
جئنا إلى أهل المـــــروءة والنهى ... أهل البطـــولة في جوى الميدان
جئنا بكل الحب نبـــــــغي صحبة ... في الحق لا في الـــزور والبهتان
جئنا وفي إدراكـــــــــنا أنا بكم ... منظومة مرصـــــــوصة البنيان
جئنا وفي أعمـــــــاقنا شوق إلى ... كفَّين إذ يلقـــــــــــاهما كفَّان
قلبان يغترفـــــان من بحر الهدى ... نبع الضمـــــير وروعة الإحسان
أرنو إلى كل الـــــوجوه فأغتدي ... طيرًا يحوم بخضـــــــرة البستان
وأرى العـــيون تفيض بشرًا كلما ... نبضت دماء الحب فـــي الشريان
وأحس دفئًا غـــــــامرًا ينتابني ... وأرى قلـــــــوب أحبتي عنواني

يجتاحني حلو المشـــــاعر كلما ذُكـر الحبيب وجمـــــلة الخلان

المصطفى صلّوا علـيه وسلّموا نور الهـــــــداية منبع الإيمان

ثم الرفـــــيق وكم تهلل وجهه فرحًا بصحـــــــبة سيد الأكوان

كيف استوى أسداً هصورا عندما لاح الضـــــباب بردّة العصيان

من بعده جـــــاء الفاروق مؤيدًا بالعز والإيـــــــمان والفرقان

قد قالها يوم الخـــــروج مهاجرًا من كان يـــرجو الموت فليلقاني

كان الفقير وعـــــــزّه في قلبه وجيوشه تقضي على الطـــغيان

كان الضعيف أمـــــام أي ذليلة ويهابه ذو المجد والسلـــــطان

فالعدل ديدنه ورفـــــــعة دينه أمران مرتبطان ملـــــــتزمان

لم يهوي مالاً وبيت المـال في يده ولا يميل إلى جاه وتيـــــــجان

يا أيها الفاروق يـــــا نجم علا وسط الغـــــيوم وجد آل عنان

هلاَّ يعود زمانكم في عهـــــــدنا ليسود صوت الــحق في أوطاني

أدعو إلى ملك المـــــلوك تضرعًا للخالق الرزاق والمـــــــــنَّان

أن تستقيم قلـــــــوبنا وعقولنا

بالعلم لا بالـظلم والعـــــــدوان

وافتح لنا بـــــــاب الرجاء فإننا

نـهفو إلى الإحـــــسان والــغفران

واغفر لنا كـــــــل الذنوب فإننا

نرجو الرضا في النصف من شعبان

*****

نخلة العراق

حبيبتي جميلة ، أصيلة ، ظليـــــــــــــــلة كنخلة من العـراق
حبيبتي مليـــــــــــــــكتي ، لكنها شريكتي في نبعي الرقـراق
كريمة الخصـــــــــــــال والفعال دونمـــــا، تكلف أو اخـتلاق
وتعشق النبيل والأصـــــــــــــــيل- فطرة – وتمقت الـنفاق
أظل في انتظارهـــــــــــــــا وأكتوي بنارها ونار الإشتـياق
أحس بالـــــدوار لحـــــــــظة ولحـظة أحس باختـــناق
وحينما يدق بابـــــــــــــــنا، يرق قلبنا لقلبها الخفاق
كأنه السجين في الضـــــــــــــــلوع عندما يفوز بانعتاق
تطل في بهائها، سنـــــــــــــــائها وخطوة تسابق البراق
كزهـرة تبرعمت فأضـــــــــــــــرمت في قلبي الأشـــواق
فراشـــــة تدور دورتـــــــــــين تنثني، كالسهم في انطلاق
ببسمة رقيقـــــــــــــــة وخطوة رشيـــــقة كمهرة السباق
مشبوبة الحنـــــــــــــــين والأنين نحو لحـــظة التـــلاق
ويغتدي الموصود مـــــــــــــــنها قلبها، كصـــــفحة الرواق
وحينما تضمنا دروســــــــــــــنا، تلمنا نفوسنا وجلسة الرفـــاق
أرى الوجود مؤنسًا ومشـــــــــــــــمسًا من شدة الوفـــاق
أرى الغرام مترعـــــــــــــــًا ومولعًا بكثرة الإغـداق
فنحتسي طلاوة الحـــــــــــــــوار والأسرار دونما شـقاق
نـهم بالقيام والســــــــــــــــلام نغتدي في لحظة اسـتباق
نشد للعناق أذرعـــــــــــــــًا وأضلعًا ظمأى إلى العـناق

لكنني أهيم في إهـــــــــــــــــــــابها، شبابها ودمعة تراق
في لحظة من الوداع والضـــــــــــــــــياع ثم لحظة من الفراق
فأنزوي وأكتوي بجـــــــــــــــــــذوتي ولوعتي وشهقة احتراق
كأنني إلى الهباء والفـــــــــــــــــــناء – دونما إرادة – أساق
فكوني الرحيب والخصـــــــــــــــــيب دونها – يضيق لا يطاق
وقلبي العصى والأبي لا يجـــــــــــــــــــــــيد لعبة الشقاق
وذهني السوي لا يجـــــــــــــــــــــيد لعبة الحصار والخناق

*****

الفاتح

"قيلت في إحتفال في سفارة ليبا بالقاهرة في عيد الفاتح من سبتمبر"

من أين يبدأ بالحـــديث قصيدي
بالشـــــــكر أم بتحية للعيد؟
فالفاتح الميـــمون فوق قصائدي
وأعز من شعري ومن تـغريدي
أنا ما تعمدت البـــــلاغة إنما
فيض الحـقيقة واجب الـــترديد
أنا شاعر عربي من أعمـــــاقه
أهفو إلى مـــــاض أبي تلـيد
ما عدت أهفو للجمـــال وصحبه
ما عدت أفتن بالـــهوى والغـيد
لكن شـــــــوقي للأحبة إخوتي
في كل ركن بالخـــــليج بعـيد
في اللاذقية، في نجـران في كسلا
في تونس الخضـراء واليمن السعيد
مالي أرى ظهر العـــروبة ينحني
من وطأة التمـــزيق والتـــشريد
كيف استحـــال الفهم سوء مظنة
من كل داعـــــــية وكل بلـيد
كيف استحـــال الروض في أيامنا
قفرًا من الإهمـــــال والتـبديد
كيف استحـــال العرب بعد توحد
في الكون بين مهـــاجر وطريد

أهفو إلى إبن الـــــوليد وجنده ... والسيف يـرقص في يد الصنديد

أهفو إلى حطـــــين رمزًا للألى ... كالنور يـــزحف بالسنا للبيد

أهفو إلى المخـــتار يقبل ضاحكًا ... للموت ليس بخـــائف رعديد

جعل البطولة في الكـفاح مشاعلا ... والموت أفصـــح راية ونشيد

قد قالها المخـــتار رغم كهولة ... أنا إبن ليـبيا والــوعيد وعيدي

إن تأخذوا جسدي فروحي مشـعل ... في الصبح يأتيـــكم بألف وليد

والصبح آت لا محـــــالة بعدما ... نروي الحياض بألف ألف شهيد

ودم الشهيد على المقـــاصل سلم ... للمجد، نـــــبراس ليوم العيد

أهفو إلى قـــــدس تطهر ساحه ... من كـــــــل باغ آثم عربيد

أرنو إلى وطـــــن تخلص أهله ... من وصمة التـــوطين والتهويد

أهفو إلى عزم الـــــرجال وهمة ... لا تكتفي بالشجب والتنـــــديد

أهفـــــو إلى نبذ الخلاف وما به ... من شـــرذ مات الفكر والتهديد

أهفـــــــو إلى إشراقة عربية ... تسعى إلى التـــــوحيد والتجديد

عودوا إلى حضن العروبة وانهلوا
من كل رأي صـــــــائب وسديد
واستثمروا طاقاتـــكم في نهضة
بالعلم والإيـــــــمان والتشييد
فالعلم والإيـــــمان وجها عملة
عربية التـــــــــاريخ بالتحديد

*****

شاردة المترو

فيم الشـــرود وفيم الفكر يستعر ... فيم الوجوم بسيف الهَدْب يستتر؟

فيم الغلالة تكـــسو عين عاشقة ... حتى تمازج فيها الــدُّرُّ والــحور

مالي أرى الحزن في عينيك ملهمتي ... يدمي الفؤاد له الأكـــباد تنفطر

مالي أرى الوجد في جفنيك فاتنتي ... سيلاً تشيـــطن لا يبقى ولا يذر

مالي أرى القد مـــيَّادًا ينوء بما ... قد حمَّلته جبـــال الهم والخور؟

مالي أرى الصدر مكلومًا تموج به ... عواصف الدهروالأحزان والفكر؟

مالي أرى الكون في عينيك منحطمًا ... بين الــرواسي لا حل ولا سفر؟

مالي أراك عن الأحـــباب عازفة ... وهل يجير اللظى من بيته سقر؟

أو يستحيل ضياء الشمس محرقة ... أو يحرق الدمع جفنًا منه ينهمر؟

عودي إلى الأرض يا بنت النسيم فلا ... حزن يدوم ولا نـــوح ولا كدر

عودي إلى الأرض فالوديان زاهية ... والأرض عاشقة والحب ينتصر

عودي إلى النفس إن العشق واحتنا ... لم يعتريها جفاء الروح والقتر

عودي إلى الحب واستجلي بـواطنة ... فالحب كالراح إذ يصفو ويختمر

ذوبي صفـــاء فنهر الحب يطلقنا ... من ربقة الشك لا خوف ولا خطر

هذا الـــــوجود لمن تنساب أنعمه ... لمن يكون الشذى والصبر والظفر؟

هذي الجنان لمن طابت محاسنها ... هذا الأريج لمن في الجو ينتشر؟

قولي بربك كيف البـــوْن يأسرنا ... وكيف من نـاره يُستعذب الشرر؟

قولي بربك هل مـــات النماء بنا ... وجنة الحب هل يشقى بها بشر؟

قالت بربك دعني كـــــم يعاودني ... طيف الليـــالي إني منه احتضر

قلبي المعـــذب كم زادت لواعجه ... حتى استحـــــال هشيماً ماله أثر

ذاب الفؤاد أسى من طـــول لوعته ... فكيف من بعـــده اسلو وأصطبر؟

وهل تطيب لـــــــنا اللقيا بناحية ... لم يبقى منها سوى جمربه مدر؟

وكيف أحـــــــيا بلا حب ولا أمل ... هل يزجي العود أنغامًا ولا وتر؟

مادت بها الارض من حزن ومن وجل ... كـــــــأنها جذوة تخبو وتنـدثر

وانساب من عينـــها دمع كأن به ... من سابق العهد إرثاً راح ينـفجر

أسرعتُ في لهفة والشـوق يدفعني

ما إن مـــــددت يدي حتى تلقفها ... والخوف ينهش أشلائي ويعتصر

وانساح في وجهها خجل يسربلها ... شوق الحياة وظل الخوف ينحسر

قالت بهمس إني جد أســـــــفة ... كأنه شفق في الـــــــخد يزدهر

ما كـــنت أحيا فقلبي خان أوردتي ... لولا يمينك والتحـــــنان والقدر

فقلت لا تجزعي يا نـــور باصرتي ... ضل الطريق وكاد الـيوم ينشطر

وكفكفي الـــــــدمع فالأحلام ماثلة ... من يملك الحسن كيف الآن يعتذر

إني أرى الحب في عينيك قـــــافلة ... بين اليدين يـراها القلب والبصر

إني ارى الخير في كفـــــيك سنبلة ... في ألف بادية يحـــدو لها القمر

إني أرى العيش في دنـــــياك أمنية ... في الف رابية يشـدو بها المطر

من دونها الموت والأحلام تنتحر ... من دونـها الموت والأحلام تنتحر

*****

للحياة مذاق

نعم الحـــــــــياة وما بها ... إذا أنـــــــت شهد رضابها

والأرض تزهو والنجـــــوم ... تـــــــــــأودت في ثوبها

اذ تخطرين مع النســـــــيم ... فترتوي مـــــــــن طيبها

لو أنها سكـــــــــــرت فهل ... تستغـــــــــــفرين لذنبها؟

إذا أنها سكـــــــــــرت وما ... سكـــــــــــرت لغير حبيبها

لحن تـــــــــــرددده القلوب ... يجـــــــــوب في محرابها

حسن توشَّـــــــــــح بالوقار ... وزاد عـــــــــن أترابها

ضرب من السحـــــــــر الذي ... جُنَّت به أهـــــــل الـــنهى

روح من النغـــــــــم الجميل ... يفيـــــــــض من أهدابها

يا فرحة مشـــــــــــبوبة ... من ذا يلوذ ببـــــــــابها؟

*****

عهد ولقاء

تعـــــــــــاهدنا على اللقيا
بعيدًا في مطـــــــــــارحنا
وكان الشـــــــــــوق بركاناً
تأجج في جـــــــــــوانحنا
وصمتًا مـــــــــــن تصبُّرنا
وبعضًا من تســـــــــــامحنا
وفـــــــــــوق الأفق أشرعة
تعربد في جـــــــــــوارحنا

* * *

رسمـــــــــــنا للغد المأمول
خيط الشـــــــــــمس عنوانًا
وســـــــــــرنا في طريق النور
لا نلوى لشـــــــــــكوانا
فما وهـــــــــــنت لنا همم
ولا ذبلت سجـــــــــــايانا
وكـــــــــــان الصبر والإيمان
يمزج كأس ســـــــــــلوانا

* * *

تـــــــــــرى هل حان موعدنا
لننأى عن تـــــــــــباعدنا

لنزرع في فـــــــــيافي الظل
بعضًا من تـــــــــــوردنا
ونلقى في حـــــــــنايا الكون
نورًا من فـــــــــــرائدنا
فينبت حبـــــــــــنا العذرى
صحوًا في مـــــــــــراقدنا

***

يذوب القـــــــــلب في كفيك
تقـــــــــــديسًا وتبجيلا
ولا جـــــــــــفت منابعه
ولا صـــــــــــارت تماثيلا
فكوني فـــــــــجره السحري
للشـــــــــــطئان قنديلا
ومـــــــــــا أنت التي أبغي
لها في الـــــــــــحب تعليلا

* * *

تعـــــــــــالي هاتني كفًا
لأجـــــــــــلو ستر أيامي
لتشـــــــــــرب من أناملها
رحـــــــــيق العمر أحلامي
ويسـكن في مـــــــــرابضها
هنيئاً نـــــــــــبع إلهامي
واكشـــــــــف عن توحدنا

تـــــــــــــــفرُّدنا بأنغامي

* * *

تعـــــــــــالى بلبلاً غرداً

مع الأشـــــــــــواق في غدنا

لفـــــــــــجر ينتشي طربًا

وصبـــــــــــح فيه موعدنـــا

ليـــــــــــورق عمرنا أملاً

رقيق الخـــــــــــطو يسعدنا

فلا وهم يطـــــــــــاردنا

ولا خـــــــــــوف يباعدنا

* * *

تعـــــــــــالى يا ربيع الروح

يا أيقـونـــــــــــــة النفس

تعـــــــــــالى واتركي الأوهام

والأحـــــــــــــزان لا تأسي

تعـــــــــــالى هاتفاً طرباً

وديع الظـــــــــــل والأنس

ليســـــــــــكن في مخيلتي

بـــــــــــديع النقش والجرس

* * *

وجـــــــــــاء الوصل منتشيًا

بكل الـــــــــــزهو والتيه

عبـــــــــــيرًا يزرع الأحلام

خضراً في معـــــــــــانيه

وروحاً تنـــــــــــتشي أملاً
تـــــــــــزغرد في روابيه
وفـــــــــــجراً فيه كم صدحت
طـــــــــــيور النور تشجيه

* * *

نسيت العـــــــــالم المكدور
والشـــــــــــكوى وما فيه
وصـــــوت العاشق الملهوف
ينـــــــــــــهل من قوافيه
وقلـــــــــــباً عاشقاً ورعا
يـــــــــــداعب طيف ماضيه
وويل للذي تشـــــــــــكو
إلى الشـــــــــــــكوى مآقيه

*****

في ساحة الذكر

يا عـــاشقاً للذكر كيف وجدته
روحًا تجيش وجـــدولاً يتدفق

بالذكر ترتد البـــصائر للورى
من ربقة الشيـــطان نفس تعتق

طوق النجاه وجــدته في ساحة
للذكر فيها الأتقـــــياء تحلّقوا

هامت بهم أشـــواقهم فتمايلوا
بالحلم والصبر الجـميل تخلّقوا

من كل حاد بالـــــدعاء مهللاً
وعى يغيب ومهـــجة تتحرق

والنور في حلـــــقاته متجـلياً
شمس الحقيــقة بالعقيدة تشرق

سكر بلا خـــــمر ولكن نشوة
فوق الخـيال وأين منـها المنطق

والقـــــلب في ذكر الإله مجاهد
بالآي والـــــذكر الحكيم معلق

والآه ما بين الجـــــوانح دفقه
قلب يـــــمور ودمعة تترقرق

والخير في جنبـــــاته مسترسل
فيض الكـريم على العباد ويغدق

والطـــــيب من أوراده متناثر
من ذاكر يا قـــيوم، عطر يعبق

يا صـــاحب الخلق الكريم شفاعة
من هول يوم بالمخـــاطر يحدق

أرنـــــــو إلى محرابكم فأخالني بالحب في شـــــوق إليك أحلَّق

هام الفـــــؤاد إلى اللقاء وما به غير المحـــبة والصبابة تحرق

واشفع لنا عند الـــــرحيم فعنده باب الشفـــاعة والرضا لا يغلق

صلى عليك الله في عـــــــليائه ما دام قـــــلب بالحقيقة يخفق

*****

أمل في المغفرة

تاهت خطاي عن الأنوار فاكتملت ... كل الذنوب وسوء الحظ لازمني

منذ ارتضيت لغير الحق لي سنداً ... جاء العناء جزاء فادح الثمن

والمال يعصف بالأرواح سائمة ... عصف المنون وعصف الريح بالسفن

منذ التجأنا إلى الدنيا وزخرفها ... إلى المتاع وزيف العيش والعفن

سرت أفاعي الهوى في كل ناحية ... بعد الضمائر مسرى الدود في الكفن

ياغافر الذنب في النجوى وفي العلن ... من لي سواك بكشف الضر والمحن

أنت المعين على البلوى ومنقذنا ... من عصبة الظلم أومن سادة الوثن

من لي سواك يعيد الروح في جسد ... يصارع الموت بين الظلم والفتن

من لي سواك يزيل الهم يرحمني ... من رعشة القلب في صحووفي وسن

هذي دموعي تهامت من محاجرها ... من حومة الخوف أومن لوعة الشجن

من كل ما أسرفت نفسي بشائبه

في سابق العــمر والأيام والزمن

كف الضــراعة يا غفار أرفعها

أجدد العهد بالـــــــفرقان والسنن

كيما أثـوب إلى رشدي إلى أملي

علـّي أفوز بعـــــفو مـنك يشملني

*****

يد الفجر

"إلى أستاذي الإذاعي والشاعر الكبير فاروق شوشة"

ف فجر بساحتنا بالنور ينبلق
ا إذا أبدعت يده فالشعر ينبثق
ر رام بحومتنا قد زانه الخلق
و ورد لنجدتنا كالسهم ينطلق
ق قرت سريرته فالحب يعتنق
ش شدو قصائده يحدو بها الأفق
و والخير ديدنه عزم ولا رهق
ش شعر بلا قيم للناس يختنق
ه هدى فلا نزق أو زيف يختلق

*****

قد تهجرنا الأحزان

"كتبت هذه القصيدة في أعقاب الغزو العراقي للكويت وسبق نشرها في العدد الإسبوعي بجريدة الجمهورية"

إن ضـاع إيماننا منا فلا عجب ... أن ضاعت الروح والأخلاق ياعرب

أو تستباح دمـــانا أو حرائرنا ... في كل ناحية أو ســـاء منقلب

واستوطن القهر في أعماقنا أبدًا ... كأنه الـسم في الأكبـاد والكلب

أو مادمت الأرض من ذل ومن خور ... كأنها العهن في الأنواء والحطب

واستفحل الـداء فالأهواء جامحة ... كالريح من فوقه سفن بها ركبوا

كم ذا فجعت من الأخـبار أسمعها ... من كل صوب بويل الحرب تصطخب

في هدأة الفـجر هب الشر ممتطيا ... جنح الضباب وظل الموت يقترب

بغداد قد أطـــــلقت ناراً مؤجَّجة ... على الكويت لتمحوها فما السبب

غير الخـــديعة والأحقاد من أمد ... غير الضلال دعـاوي كلها كذب

كويت في ســـاعة أمست مدائنها ... بعد النعيم خـــــراباً أينما ذهبوا

أين البطولة هل صـــدام يخبرنا؟ ... أين المروءة والأرحام والحسب؟

أين العروبة هل صـــدام ينكرها؟ أم بالضلال لخـير الخلق ينتسب؟
أين الأشاوس كم عاثواوكم بطشوا جاثواالديار من الأرزاق كم نـهبوا؟
أين المواثيق والأحـــلاف أجمعها أين العهود وهل طارت بهاالشهب؟
سل الحجارة في الكويت هل فرحت أم بالدموع ستبكي كل من نكبوا؟
صدر العروبة أشـــــــلاء تمزقه أحلام صـــــدام والأكباد تنتحب
وهم السقيم وبـــطش في جوانبه في كل ركن له شيــطان ينتصب
جـــــاءت جحافله بالموت يدفعها موت الضمير فلا أهل ولا نسب
كم روع الأهل غـــــدر لا يطاوله غدر الجبان وبحرالحقد ينسكب
ما ردَّه عنهم حـــسن الجوار ولا وخز الضمير ولا نـفط ولا ذهب
جاشت ضمـــائرنا من كل طاغية يبدد الأمن والأحـلام يغـــتصب
فالأرض من ظلمة تشكو لخالقها والأرض من بطشه قد عمـها الغضب
كم يخلق الحقد أطـــماعاً مزيفة في كل أرض له ينمـو بها العطب
مدى لصـــــــدام يا بغداد قاضية تبدد الزيف أو تجـلو بـها الكرب

وأطلقي الأسد من سجن تضيق به ... لايمنع الأسد ما شادوا وما نصبوا

مابال صوت النهى ضاعت معالمه ... فوق المنابر فالألباب تضطرب

في كل ركن قصيٍّ نـــــاعق ثمل ... بين الغواني مشدوه ومنجذب

في ساعة اللهو شيــطان يحركه ... في لحظة الجد خلف الستر يحتجب

يدعو إلى السلم بعد الغزو منتشياً ... والحقد في صدره كالنار يلتهب

خاض الحروب برمح نصله خشب ... يحمي الديار بسيف حده الخطب

من يزرع الشر يجني من عواقبه ... كأس النـــدامة مراً كله رَهَبُ

كويت لا تجزعي فالظلم مصــدره ... أن تقطع الرأس بالبتار لا الذنب

لا تسمعي البوم والغربان أن نعقت ... لاتفتحتي الباب والأحشاء إن طلبوا

تبقى المصالح والأطماع شاخصة ... تبقى النوازع والأوطان تغترب

إن ظُن أن الأفاعي يستجــار بها ... فلا غرابة أن الليث يحـــتطب

عودواإلى الدين كي ماتنجلي السحب ... عودوا إلى الحق صفا أيها العرب

عودوا إلى الدين فالإيــمان قلعتنا ... تحمي الذمار فلا رهق ولا نصب

عودوا إلى الحق جنــات يباركها رب السماء فلا ظــمأ ولا ســغب

عودواإلى الدين فالنيات إن خلصت لله ما شـــــــــابها ظـن ولا أرب

قد ينجلي الخطب والأحـزان تهجرنا أو يدرك الجـــمع أنا سـادة نـُجُبُ

******

فرحة الشوق

شـــــــوقي إليك تبثه همساتي
فتنير من فرط الـهوى ليلاتي

ينساح في قـــلبي كفيض غامر
يجتاح شطآني يُـــلين قناتي

ما كنت أحسب أن شـوقي للهوى
بركان شدو ســاحر النغمات

إن مس روحي تســـتظل بروحه
وينير في الأعماق كالمشـكاة

أو مر يومًا في الفـــــؤاد عبيره
تجتاح روحي فـرحة النجمات

يا بنت أحـــلامي وفرحة خاطري
ياروعة الإحساس في نبضاتي

مُدِّى إلىَّ أناملاً مشـــــــــبوبة
لتعيد نبض الروح في خطواتي

أنت النعيم إذا أطـــــــــل بنوره
وجه صبوح مشرق القسمات

أم أنت إكسير الحـــــــياة حبيبتي
أم أنت ضوء الشمس في شرفاتي؟

مازلت والشـــــوق الأبي يضمني
أقتـــات أفراحي وحلمي الآتي

أرنو إلى كل الـــورود أخالـــها
قد ذوّبت كالنار في الــوجنات

أحنو على كل الغصـــون أضمها
وأذيب فيها فـــرحة النسمات

أوَّاه من شـــــــوقي الذي ينتابني فيريحني من شـقوتي وشكاتي

أيامه أنس وضـــــــــــوء غامر يجتاحني في حـــــالك الظلمات

أنت الحبـــيبة؟ أم مليكة خاطري؟ بل أنت في شرع الهوى مـولاتي

عودي إلى كنف الأحـــبة مهجتي واستـوطني قلبي وكل حشـاتي

لا تجعلي الأيام معول فـــــرحنا واستعذبي الأطياف في مرآتي

يا دنيتي ردي عليَّ طـــــــلاوتي بالوصل موصـــولاً بلا عثرات

لا تجزعي يـــــوماً إذا دارت بنا بعض الدروب وضجة الطرقات

يوماً يعود الشمـــــل في أفلاكنا كالـــــعقد حـــبات على حبات

يا منية الأيـــــــام وهي عزيزة منك الحـــياة ومنك بهجة ذاتي

******

هبني أتيتك

هل تغرب الشمس قبل الظهر أحياناً
أو يهجر الطـير قبل الفجر أفنانا؟
هل ينبت العشق في الاكباد عاصفة
أو يقتل العود من نـــجواه ألحانا؟
أو يصبح الموت للعـــــشاق خاتمة
أو تستحيل جبال الصـــبر كثبانا؟
أو تفقد النفس في الأحزان معدنها
أو يطفئ النأى للعــشاق بركانا؟
أو يـهدأ القلب من خوف ومن خدر
أو تصبح الـنار والأشواق ندمانا؟
إن جـــــاز هذا فلا حب أعيش له
قولي بربك كـــــيف أكون إنسانا؟
هبني أتيتك والأشـــــــواق جائرة
لأزرع الـــوصل في خديك نيرانا
هل يفتح الحب للأشــواق ساعده
أم يصبح الحب للعــشاق سجانا؟
هل ترتوي بلهيب الصب أفئـــــدة
أو ينسف الشـوق ماكنا وما كانا؟
لأشرب الـــــراح ف عينيك فاتنتي
ويحفر المـوج في العينين خلجانا

وأنثر الطيب في خـــديك ملهمتي
فيزرع الســحر في جفنيك بستانا
وهل تـصير لنا في الشط أشرعة
تغازل المــوج والأصداف شطآنا؟
يا زورق الحب أبْحـر بين أوردتي
وأقطع دروب الهوى قلباً وشريانا
أناشد الثغر في شـــوق وفي وله
لينبت الثغر فـــــيروزاً ومرجانا
يا واحة النـــفس كم تاقت أناملنا
لـومضة الحب تذكى الحب أوطانا
فهل يصير نـــــداء العشق أغنية
أو رجع أمنـــــية تـُغتال أحيانًا؟
أم يسكب الصبر في الأحداق مرحمة
لكي يذيب الجـوى برءاً وتحنانا؟
شاء الفـــؤاد بأن أصير أسيره
وأن أصـــير لدار العشق عنوانًا

******

قلب مهاجر

حوار بيني وبين قلبي

إرجـــــــــــع فأنت الخاسر
واهدأ فـــــــــــجرحك غائر
لم تبتـــــــــــغي قمم الجبال
ودونـهن مخـــــــــــاطر؟
أو تشتهي خضر الهـــــــضاب
ودونـهن كـــــــــــواسر؟
مـــــــــــاضرها إذ أينعت
قبل الـــــــــــربيع حرائر؟
مـــــــــــاضرها إن اشرقت
في الخـــــــــــافقين نواظر؟

* * *

لا تـــــــــــرعوي حار الخيال
وتـــــــــــاه مني الخاطر
يتمـــــــــــاوج الحسن المنزَّل
كالسنا يتفـــــــــــجر
من حسنـــــــــــها كل الخلائق
تـــــــــــرتوي والكوثر
والبـــــــــــان من نخل العراق
ونـــــــــــهر دجلة يسخر
والعـــــــــــين ترسل للصباح
بشـــــــــــائرا تتطاير
والقول در من عمـــــــــــيق
البـــــــــــحر همس ساحر

والصمـــــــــت أبلغ من حديث الجـــــــــــــمع نبع ذاخر

والقلب أصفى من رحـــــــــيق الـــــــــــــورد أزكى أطهر

والنفس في أعمـــــــــــاقها بيض الصحـــــــــــائف تنشر

أنا عـــــــــــاشق ولذا أرى مالا يـــــــــــــراه الناظر

إني أراهـــــــــا مهجـــــة للحب كم تتـــــــــــــضور

تشكو الوســـــــــائد للمراقد في العـــــــــــيون خواطر

وبـــــــــرودة الأعطاف في جوف الظـــــــــلام تزمجر

وعـــــــــــذوبة الأيـــام في وجل المـــــــــــروءة تدبر

أودت بـــــــــها سفن العذاب أم الزمـــــــــــان الغادر؟

وغلالة الحـــــــــــزن التي في عيـــــــــــنها تتناثر

تـــــــدمى الفـــــؤاد إذا أرى منها ســـــــــــمائي تمطر

وأحس بالشـــــــــــوق الذي يطوي الجـــــــــنان وينحر

وتشب نار في الضـــــــــلوع لها سعـــــــــــير هادر

وتضـــــــــيق بالنفس الحياة
ومـا بها يتـــــــــــــكدر

* * *

يـــــــــــا أيها القلب الغوي
عـــــــــــلام سيفك تشهر
أكتم هـــــــــــــواك فإنه
نبض الـــــــــعروق الفائر
واشرب دمـــــــــــوعك إنها
فيض المـــــــــشاعر حائر
واعـــــــــــلم بأنك في الهوى
جـــــــدب وحظك عـــــاثر
ما أضـــــــــــيع القلب الذي
بين الجـــــــــــوانح يبحر

* * *

لا والتي أحببـــــــــــتها
حبـــــــــــاً به أستبشر
لـــــن أستكين ولـــن ألين
وهل يلـــــــــين الخنجر؟
أيجـــــوز في شرع الحياة
خمـــــــــــائل لا تزهر؟
أيجـــــوز في شرع الوجود
حـــــــــــدائق لا تثمر؟
أيجـــــوز في شرع الهوى
أن المشـــــاعر تقـــــفر؟
ويُصـــــــادر الحسُّ الجميل
من الـــــــــوجود ويهدر؟

ويغيض مـــــــــاء للحياة
به النـــــــــــفوس تطهر؟
وتضيـــــــع انهار الحنان
من القـــــــــلوب وتقبر؟
إني كـــــــما يهوى الغرام
لعاشق ومغـــــــــــامر
إني كمـــــــا تقضي الحياة
لصـــابر ومثـــــــــابر
إني كـــــــما يهوى الجمال
على الطـــــــــريق لسائر
إني إلى دنـــــــــيا الحبيبة
راحـــــل ومهـــــــاجر
اسعى إلى صـــــافي الورد
فـــــــــأرتوي لا أسكر

******

نداء

ريحانتي عودي فإني متعب ... من فرط أشواقي رجوتك عودي

روحي تئن من الصبابة بعدما ... نسف الفؤاد حواجزي وحدودي

ريحنتها عالصبر لكن مهجتي ... تأبي عليَّ تجلي وصمودي

عودي ففي الهجران موت محدق ... عودي ففي اللقيا دوام وجودي

عودي فإن البحر بعدك ميت ... ما بين إدبار وبين صدود

عودي فإن الكون بعدك موحش ... والورد ينضب من نحيب العود

شيدت أحلامي عليك وطالما ... كابدت من سلطانها المفقود

شيعتها والحزن يعصر أضلعي ... وغرقت في محرابها المرصود

شوقي إليك يكاد يثقب مهجتي ... فيسيل صافي الدمع فوق خدودي

لململت جرحي في الفؤاد فقال لي ... والهفتاه علي الهوي الموءود

لن تستطيع العيش دون حبيبـة
أو دون أنسام ودون عهـــود

ليت الليالي تستحم بنورهـــا
وتعيد للنـــجمات لحن العـــود

أنت الحياة ومن سواك يعيدها
للنور بعد مرارة وجحـــــود

أيامها صـفو إذا أسعدتهـــا
وفـتحت كنز حنانها الموصود

أما إذا أغضـبتها تغدو لنـــا
أيـــامها شوكاً بغير ورود

يا من عشقت الدفء في أحضانها
نـاراً لتطلق في العرين أسودي

يا من عشقت الحسن في أعطافها
فـــكسرت أغلالي وكل قيودي

يدعوك شوقي للقاء فهل لـــه
يـــوم لديك يكون سر خلودي ؟

******

ورد بلا أشواك

شـــوق الفؤاد أما الهوي أضناك ؟ يـــــــــا متعة للنفس كما أهواك

إني ومن فرط الصبابة أعتلـــــي حـــــــــلمي لأبلغ ذروة الأفلاك

هذي ترانيمي الجميلة صغتهـــا من وحي أحلامي لكي القـــــاك

يـــهواك قلبي والضمير وخاطري روحا تجوس بأضلعي رُحمـــاك

نـــــادتك أشواقي وكل مشاعري كـــادت تموت من الأسي لولاك

أهفو إليك مليكتي فتمهلـــــــي كي لا تميد علي الدروب خطـــاك

زهر النضارة في عيونك قاتلـــي يـــــــــاليته ورد بلا أشواك

أحببت فيك من النساء دلالهـــا وعشقت فيك رزانة النســـاك

ورنين قيثار إذا أزجيتـــــــــه روضت نفسي بعد طول فكـــاك

وسكبت في قلبي الوداعة حينمـا جـــاءت تسير مع الندي ذكراك

وعشقت فيك عواطفاً مشبوبـــة ... وحبيسة الأسوار والأســـــلاك

لكنني في فرط إحساسي بهـــــا ... أدمنتها علّي أذوق جـــــواك

وجعلتها في الصبح بسمة ناظـري ... وجعتلها في الليل حلم ملاكـــي

وسكبتها في القلب حلماً رائعـــاً ... هـــل يا تري نحياه في الإدراك ؟

أشعلت وجداني وما أحرقتـــــه ... ليذود عني شقوتي وهلاكـــي

وأنا المشوق لأن تكون محبتــي ... قبسا لأجعل دنيتي دنياكـــــي

كي يرتوي القلبان من نهر الهوي ... وأعيش كالأزهار فوق ربـــاك

إني أغار عليك من نجم السهـــا ... إذا قالت النجمات ما أحـــــلاك

هل تأذنين بأن يتوّج مهجتـــي ... حلمي وحتي أرتوي بظمـــــاك

عللت قلبي باللقاء فقال لـــــي ... حقا ؟ فقلت ومن عساه ســـواك

لا الصبر ينجيني ولا ذكـر الهوي ... كـــالسير مشبوباً علي مسراك

يا بسمة نقش الجمال خيوطهـــا ... مــن وحي أحلامي وسحر سناك

إني المتيم في هواك فهل لـــــــه ... عـــذر لديك ؟ وهل ينال شذاك ؟

حتي وإن أخفيت بعض لواعجـــي ... كـــــيف السبيل وما أري إلاك ؟

بركان شوقي قد تفجر قائـــــــلاً ... إنـــــــي لأعشق كالنجوم ذراك

كيف النجاة من الفؤاد وما بـــــه؟ ... انـــــــي لاضمر في الفؤاد هواك

******

كفاك ابتعاداً

أحقاً تذوبين شوقاً إلـــــــي؟

أحقا تريدين قلباً نقيـــــــــاً ؟

أحقا تريدين صفو الأمـــــان

ونبع الحنان وشهداً جنيـــــاً

وشدو البلابل في الأمسيـــات

وضحك الطفولة في مقلتيـــا ؟

وقلباً تفتح بالأمنيـــــــــات

وعطف الرجولة في راحتيـا ؟

وشوقاً قوي الشكيمة لمـــــا

رآك تماوج حنقاً وغيـــــيًا ؟

تعالي إلي جنة الحب إنـــــي

عشقت الجمال فعدت صبيـــاً

توسدت حلمي البريء فقولـي

أحقاً تريدين عطرًا زكيـــــا؟

أحقا تريدين قلبي وقلبـــــي

يسير رشيقاً علي شاطئيـــا ؟

يـــروم الجمال ويهوي المحال

وينذر للحب نذراً وفيـــــــاً

يتوق إلي العشق مثلي حقـــاً

وما كان قلبي يوماً غويـــــاً

أراه فيجفل كالأقحـــــــــوان

شديد البراءة غضاً نديـــــاً

إذا ذاق صفو الصبابة يومـــاً

تسامي من العشق فوق الثريا

تـــعالي إلي الحب فإني مشوق

ومازلت بالحب دوماً حفيـــاً

ومازلت أصبو لنبع الجمـــــال

وأعزف للحب لحناً شجيـــاً

وأنفث في الورد روح النمـــاء

وعشق الهواء وطيباً وريـاً

وأزرع في الروح نبض الشباب

يصير الشباب بها عنتريـــا

وأجلو للناس معني الوفـــــاء

وكيف يكون العطاء سخيـاً

فيصبح حبي لكل الأنـــــــــام

ملاكا رقيقا بشوش المحيـا

تعالي إلي واحة العشق إنـــــي

أريدك أنت لنحيا سويـــــاً

لـــــــنزرع للحب أحلي الورود

ونجني الغرام مليًا مليـــًا

ولا للتردد والإنزعـــــــــاج

كفاك ابتعاداً وعــمراً شقيا

فبي لوعة من سنين الجفـــاف

وما كان دمعي يوماً عصياً

******

نار الفردوس

يـــا بهجة الأيام كم شط المزار
فيم التواني مهجتي والإنتظــارْ؟
لـــم تبرحي خلدي ولم تتناثري
كالغيمة البيضاء في وضح النهـارْ
عودي إليَّ فإنني في وحدتـــي
عود قلاه الخصب بعد الإنكســارْ
أين الغصون يمامتي هل يا تـري
ذبلت مع الأحلام في جنح الغبــار
أم أنـها أضحت سراباً تائهـــــا
بين الرمال مشرداً وسط القفـار؟
مالي أراك كزهرة بريـــــــة
فيها من النأي امتقاع واصفـرار؟
ينتابها حزن جميل عندمـــــا
يــغدو لـها طيفي كنجم في المدار
شف الغرام جوانحي فكأنمـــا
أصبحت طيفا لاهثاً خلف الستــار

مالي أراك حلمي البريء يشدني

رغم التعلق بالهوي نحو القرار؟

يجتاحني ذكر الأحبة كلمـــــا

حـامت طيور البعد واشتد الأوار

لامست أشواقي فما وجلت ومـا

نصبت شباك الشك واحتدم الحوار

حتي عرفت بأنها تحيا كمـــا

تحيا النفوس الحر في قيد الحصار

لا الموت يطفئها ولا طول النـوي

يجتث من أعماقـها در البحـار

إن مر طيفك عانقت أحلامهـــا

أطيافي الغراء وأنهـار الجـدار

دقت علي قلبي فرق لحالهـــا

وانساب في صدري طليقاً ثم طار

بيداء كانت دنيـــتي لكنمـــــا

لما ذكرتك أزهرت كـل الديـــار

عللتها بغد اللقاء فأشرقـــــت

منها العيون وأينعت كل الثمـــار

ظـبي إذا روضته – كان الهوي

يختال أويلهو كما تلهو الصغــار

فيم التخوف ما الهوي عندي سـوي

قدر وليس لعاشق فيه اختيـــــار

أغشاه في صحوي بألف نجيمــة

أغشاه في حلمي بأقواس الفخـار

حتي إذا أدمي فؤادي لوعـــــة

أيقنت أن العشق فردوس ونـــار

****

وطني الأثير

جـــــــــــــوبي مدائن فلذتي

لـــــــــــــــــو تقـــدرين ؟

واستنطقي السر الدفيـــــــــــن

يا من تعيش بمهجتي عبر السنيـن

هاتي الأكف وغازلي أوتارهـــا

إني أسير محبتي لـــو تعلميـــــــن

نام الـــغرام فأيقظـــــــــــي

في القلب عطر الياسميـــــــــــن

شوقاً وتبريحا وصدق صبابـــة

عاشت علي الذكري كما تتوقعيـــن

بوحي بما لو تكتميه سينتهـــي

أنس الحياة فما بها ملح وطيـــــن

نـــاجيت قلبك بالوفـــاء فياتري

هل تسمعين تصدقين وتؤمنيـــــن

فلمن سنهدي ليلنـــــــــــا

ولمن سنحكي صمتنـــــــــــــا

ولمن سنبكي دمعنـــــــــــا

ولمن سننعي موتنـــــــــــــا

إن كان عالمنا كســيح الخطـــو

مثل ظلالنا عـــند الرحيـــــــــل

مدي الأنامـــــــل بضـــــــة

كي تقرأ الحس الجميـــــــــــل

فكي الإســـــار وحـــــــرري

من سجنه القلب الذليـــــــــــل

ذوبي بكفي كالرحيـــــــــق

واستنشقي عطر المروءة والنخيـــل

لم يبق للخـــيل الجمـــــــوح

بعالم فقد الطريـــــــــــــق

سوي العويل أو الصهيـــــــل

عودي إلي حضن الطبيعة واترعي لاتجزعي

غوصـي بعمق الطين كيما تهدأي لا تفـزعي

فالعالم المـــكدور ينبيء بالمسيـــر

وأنا أراك فـراشتـــــــــــي

وطـــــني الأثيـــــــــــــر

بوح الشجيِّ يكاد ينطــق بالهـوي

والحــب كالسلطـــــــــــــان

فوق العرش قد مد الموائد واستـوي

وإذا الحروف تجمدت أعطافهـــا

وإذا العروق تيبسـت أطرافهـــا

ذاب الفؤاد وضاع منا أو هـــوي

أيقونـة الأشواق فــيك تشابكـــت

كل الخواطر والفكـــــــــــر

واستجمعت أشــهي الصـــــور

لو تســألين عن الذي ما بيننـــا؟

سأقولـــــها : إني بشـــــــر

مـــــا كان قلبي من زجاج أو حجر

******

أحلام الأميرات

جلسنا نحتسي الأشـــــــواق
صافيـــــــــــة السمـاوات
وســـــــــاد الصمت من فرح
ومن وسن الحكايـــــــــات
ونـــــــــام الكف فوق الكف
مشبوب العبـــــــــــارات
ومـــــــــال الجيد نحو الجيد
منهمر النـــــــــــداءات
ورحت أبث أنفاســـــــــــي
كأبخـــرة القطـــــــــارات
وبالأشواق أرمقهـــــــــــا
فيرقص ناي أناتـــــــــــي
وخلف الهدب كم برقـــــــــت
عيون كالنجيمـــــــــــات
إذا ضحكت لها ألـــــــــــق
كشمس في مفازاتـــــــــي

وإن أرخت فمن حـــــــــور

كلؤلؤة المحـــــــــــارات

تـــــــداعبني تشجـــــعني

تلملم بعض أشتاتـــــــــي

تحرضني علي التجـــــــوال

أكشف فيه عن ذاتـــــــي

طفقت أجمِّـــع الأطيـــــاف

من أعماق مرآتـــــــي

أنا للعشق مدرســـــــة

وأجنحة الخيـــــــالات

جذوري تضرب الأعمـــاق

فـــــــي أرض النبوءات

وأسبح في بحور الشـــوق

مزهو الفتوحـــــــات

حقول العشق أوردتـــــي

ولحن الحب آهاتـــــي

وكـــــــم أسقيته صبرًا

هنيئاً من مناجاتـــــي

وكـــــــــــــم أشبعته أملا

يداعب سحر ليلاتـــــــــــي

وكـــــــــــــم ربيته زمنا

دثيرًا في عباءاتـــــــــــي

وكـــــــــــــم رتلته نغماً

شجياً في صلاواتـــــــــــي

ولـــــــــي في العشق أجنحة

تراسلهن غيماتـــــــــــي

أعذبها بمن أهـــــــــــوي

فتغفر بعض زلاتـــــــــــي

فقالت في شذي الأزهـــــــــار

والأفاق آياتـــــــــــــي

وبـــــــــنت الشمس والأنسام

والأسفار نجماتـــــــــــي

ومـــــــــــا كلماتك العطشي

سوي نبض التفاتاتـــــــــي

وتلك الجنة الفيحـــــــــاء

بعض من وريقاتـــــــــي

وتلك الروضة الغنـــــــاء

عشب من بحيراتـــــــــي

وتـــــــــــلك الحور أقنعة

وبـــــــــعض من وصيفاتي

فـــــــــــفي عيني قرطاس

وقـــــــــــاموس الكتابات

وشطـــآن وأشرعـــــــــة

ومـــــــــــوج عارم عاتي

وفـــــــــي عيني كم رحلت

طيور للسمـــــــــــــاوات

طيور الحب تعشقهـــــــــا

لـــــــــــتسبح في محيطاتي

كـــــــــــأن الحب يجمعها

علي النـــــــــجوي بميقات

وفـــــــــيها يحتوي التاريخ

من مـــــــــــاض ومن آت

ومـــــــــــاذا عن تباريحي

الـــــــــــتي أكلت سويعاتي

ولي قلـــــــــــــب أروضة

عـــــــــلي عشق المنارات

أجيبيني فبي شغـــــــــــــف

بـــــــــــــأسرار المليكات

أحبك يا غدي المأمـــــــــــول

فـــــــــــجرًا لإبتسامـــاتي

حبيبا لست أنكـــــــــــــره

وصـــــــحوا في وساداتي

لتزرع في شراييـنـــــــــي

تـــــــــــباريح المسافات

وفي عينيك تسجننـــــــــي

بـــــــــــأوهام الأسيرات

بحب لم أجربـــــــــــــه

كـــــــــــأحلام الأميرات

*****

يا ليتني

أحببتها ، يا ليتنـــــــــي
ما كنت يوما قلتهـــــــــا
و أن أشواقي لهـــــــــا
تحت الثري واريتهـــــــــا
ملء الجفون مباهجـــــاً
ومواجــعا وجعلتهـــــــــا
ينبوع عشق أزهـــــــرت
في خاطري نجماتهـــــــــا
شدو البلابل للغصـــــــون
فأينعت جناتهـــــــــــــا
ما كنت احسب أننـــــــي
قبل اللقاء عرفتهـــــــــا
يممت شطر فؤادهـــــــا
قلباً به بصماتهـــــــــــا
لملمت آهاتي التـــــــــي
فاضت بهن وصغتهـــــــا

حلما بريئاً طـــــــــاهرًا

تشدو له خطواتهـــــــــا

لم أدرهل أجحفتهـــــــــا

أم أنني أنصفتهـــــــــا

أم أن أشــعاري لهـــــــا

ســحر به أغويتهـــــــــا

دقات قلبي في اللقـــــــاء

تصيغها خفقاتهـــــــــا

بيتاً من الأحلام فـــــــــي

كنف الهوي عانقتهـــــــا

عبَّأت فيه من المنـــــــــي

فوق الخيال وعشتهـــــــا

ظمأي هي الأشواق فـــــي

ذوب الجوي أناتهـــــــا

في نـأيها وجـــــع السنين

وفي اللقاء حياتهـــــــــا

إذ تنتشي أعطافهـــــــا

وتهــب لي نسماتهـــــــا

حتي روت قلبي الجريـــــح

بسحرها نظراتهـــــــــــــا

يا أيهـــــــــا النأي المميت

أما تلـــــــــــــين قناتها ؟

ليت السنين تعيدهـــــــــا

يوما، فقد أدمنتهـــــــــــا

عين من الدمـــــــع الخئون

تئن لي عبراتهـــــــــــا

****

صورة كاملة

أمـن التشوق لوعتي و شجوني

أم ذوب أحلامي وطيف ظنوني

يهمي الفؤاد إذا تفجر عاصــفاً

والنــار تلقف شاطئي وسفيني

هامت به الأنواء واستشري به

شوق الذبيح لـــــجزة السكين

أواه من شوق يجوس بصدرهـا

فالصدق درة كنزه المـــــدفون

يبقي علي مر السنين كأنمـــــا

هو صفحة من شرعـة التكوين

هو نعمة الإيمان في خلجاتهـــا

ينساح أمنـــا في بحار عيوني

كم ذا ضممت إلي الفؤاد خيالهـا

ونوازع الملـــــعون لا تغويني

إذ كانت المحراب كـــم أغفو به

فيزول همـــي في حمي يقطيني

سكر بلا خمـــــــر تملك أضلعي

فالعالم المسحور طـوع يميني

إذا تنثني أعطافها فتشف لـــــي

نجـوي الفؤاد وعسجد المضمون

وتزف لـــــي أنفاسها فترف لي

رف الفراش علي نديٍّ غصوني

وإذا بهـــــــا صفو ونبع صبابة

يسمو بهـا عن مائنا والطين

وتسربلت حـــــــلل الجلال كأنما

ألـق النماء يحط بين جفوني

والنجم ســـــار في العلا يحدو لنا

حـــدو الحبيب لعاشق مفتون

ويزفنا الكون الرضـــــــــي كأننا

طفلان في مرح الصبا المجنون

وسألـــــــــــــت هذا واقع أم أنه

حلم الأسير ومنية المســجون

قالـــــــت وفي خفر كأن حروفها

قيثـــــــــــارة عذرية التلحين

الله يحـرس سـرنا فادعـــــو لنا

أن نستزيد من الرضـــا والدين

فعجبت كيف الله يخـــــلق مهجة

من نبع أحلامـــي وفيض يقيني

*****

الشاعر في سطور

- ❖ من مواليد كفر أولاد عنان – ههيا – شرقية.
- ❖ عمل مذيعاً بالإذاعة لمدة 38 عاماً.
- ❖ عمل مديراً عاماً بالبرنامج العبري بالإذاعة.
- ❖ عمل رئيساً للقناة العبرية بالقطاع الفضائي بالتليفزيون المصري.
- ❖ أستاذاً للغة العبرية بالكلية الحربية.
- ❖ عمل أستاذاً للغة العبرية بكلية الألسن جامعة عين شمس.
- ❖ عمل أستاذاً للغة العبرية بالمركز الأكاديمي المصري.
- ❖ عمل أستاذاً للغة العبرية بأكاديمية آفاق.

- ❖ صاحب ومدير المركز الدولي للغات الشرقية.
- ❖ عمل مترجماً ورئيس تحرير بالمنظمة العربية لمكافحة التمييز العنصري بالأهرام.
- ❖ أحد جنود قواتنا المسلحة في حرب 1973.
- ❖ مترجم لغة عبرية في أكثر من جهة حكومية وغير حكومية.
- ❖ عضو مجلس إدارة الجمعية المركزية لأولاد عنان.
- ❖ شاعر ومؤلف أغاني معتمد من لجنة الموسيقي والغناء بالإذاعة والتليفزيون.
- ❖ صدر له أكثر من ديوان من بينهما

" حبيبة عمري ويايا " و " الامل و الحياة " و "سباعيات هاشمية"

الفهرس

إهداء	صفحة 3
تقديم	صفحة 5
بداية الديوان	صفحة 7
1 – استهلال تحيا مصر	صفحة 9
2 – الأمل والحياة	صفحة 10
3 – الحبيبة	صفحة 13
4 – كفاك عذابي	صفحة 17
5– صوت العرب	صفحة 19
6 – شهباء	صفحة 21
7 – يقين	صفحة 24
8 – هو الله	صفحة 27
9 – كل الفصول	صفحة 30

10 – أنا عناني صفحة 32

11 – نخلة العراق صفحة 35

12 – الفاتح صفحة 37

13 – شاردة المترو صفحة 40

14 – للحياة مذاق صفحة 43

15 – عهد ولقاء صفحة 44

16 – في ساحة الذكر صفحة 48

17 – أمل في المغفرة صفحة 50

18 – يد الفجر صفحة 52

19 – قد تهجرنا الأحزان صفحة 53

20 – فرحة الشوق صفحة 57

21 – هبني اتيتك صفحة 59

22 – قلب مهاجر صفحة 61

23 – نداء صفحة 65

24 – ورد بلا شوك صفحة 67

25 – كفانا ابتعاداً صفحة 70

26 – نار الفردوس صفحة 73

27 – وطني الأثير صفحة 76

28 – أحلام الأميرات صفحة 79

29 – ياليتني صفحة 84

30 – صورة كاملة صفحة 87

31 – الشاعر في سطور صفحة 90

الفهرس صفحة 92

*****

نهاية الديوان

مع تحيات الشاعر

علي أبو هاشم عنان

مع تحيات دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة

عبد القادر الحسيني

المشرف العام

محمد عبد القادر الحسيني

المدير العام

عصام عبد القادر

نائب المدير

مختار عبد القادر الحسيني

الهيئة الاستشارية للدار

الدكتور حسام عقل الدكتور علي جاد الحق

الدكتور لطفي سيد صالح الدكتور بسيم عبد العظيم

الدكتور رمضان الحضري